

{ إن الله يحب الذين يقاتلون } لماذا لم يقل سبحانه وتعالى (من يقاتلون) مع أن كليهما اسم موصول

فاضل السامرائي

اه او سؤال ربما يعني يدور في ذهن احدنا لماذا جاء الذين يقاتلون الذين يقاتلون. ولم يقل من يقاتلون وكلاهما اسم موصول ان الله يحب الذين يقاتلون ولم يقل يحب من يقاتله. نعم - [00:00:00](#)

مع ان كليهما اسم موصول لان من يقاتلون ايضا معناها الذين يقاتلون الذين يعني هذا في مصطلح النحات الذي ما تفرع منها الذي والذان والذين اسموه اسم موصول مختص يعني مثلا - [00:00:27](#)

الذين هذا خاص بجماعة الذكور العقلاء مختص بهم الذي خاص بالمفرد سواء كان عاقل او غير عاقل الذي بالمفرد التي بالمفردة مثلا الذين يختص بجماعة الذكور العقلاء لا يقال في غيره - [00:01:02](#)

مختص به من وما يسموه من الاسم الموصول المشترك قسم نسبيه مشترك يعني ما معنى مشترك من اسم موصول لكن يصح اطلاقه على المذكر وعلى المؤنث قال تعالى ومن يقنت منكن لله ورسوله - [00:01:29](#)

ويصح اطلاقه على المفرد والمثنى والجماع. هذا كله للعاقل هو. نعم العاقل لكن من نطقه على المفردة المثنى الجمع يعني تقول اعجبني من حضر اعجبني من حضر اعجبني من حضروا - [00:01:57](#)

ومن حضرت ومن حضرة ومن حضرا اذا من اسم موصول مشترك يعني ماذا مشترك يشترك في المذكر والمؤنث المفرد. في المفرد والمثنى والجمع القتال هو خاص بجماعة الذكور العقلاء. نعم - [00:02:17](#)

الذين يجب عليهم الذكور العقلاء. نعم فجاء بالاسم الموصول المختص لان هو القتال مختص بهذا الصنف يعني فجاء باسم الموصول المختص الذي يختص بجماعة الذكور العقلاء هذا امر. نعم - [00:02:41](#)

هذا امر هنالك سبب اخر من هذا الكثير في التعبير الاشيع في اللغة وفي القرآن عندما تأتي من يراعى فيها اللفظ اولا ثم المعنى. اللفظ يعني المفرد لان يمين لفظها مفرد - [00:03:04](#)

لكن المعنى مختلف قد يكون مثنى قد يكون جمع قد تذكر قد يكون مؤنث لكن هو الافصح والاكثر في القرآن وفي كلام العرب انها يراعى اللفظ اولا يعني الافراد ثم الجمع - [00:03:34](#)

قال تعالى مثلا ومن الناس من يقول يقول كم واحد هو؟ واحد ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين لاحظ هو اول مرة راعى اللفظ - [00:03:55](#)

ثم بعدين الجمع وما هم بمؤمنين ومنهم من يلمزك في الصدقات فان اعطوا منها رضوى وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون هذا هو الاصل الاصل في التعبير وهو الاكثر وهو الاشيع - [00:04:12](#)

انه يراعى اللفظ اولا ثم يراعى المعنى استعمل الان من والان تأتي كيف المفروض ان يقول يعني لو من راح يقول ان الله يحب من يقاتل حسب يعني الطريقة من يقاتل في سبيله صفا كأنهم هذا الطريق - [00:04:39](#)

الاكثر في اللغة ان الله يحب من يقاتل في سبيله صفا طبعاً يقاتل مفرد. نعم لا يتناسب مع صف لان الصف يقتضي اكثر من واحد الصفوة لا يمكن ان يكون - [00:05:03](#)

فلذلك يعني من اين ننظرها يعني كلمة الذين انسب في مكانها في الاختيار - [00:05:22](#)